



## مخيم الزعتري ثاني أكبر مخيم للاجئين في العالم مؤشرات وأرقام

يقع مخيم الزعتري على بعد ١٢ كيلو متراً، جنوب الحدود السورية الأردنية، يمتد على مساحة ٨ كيلو متراً، على أرض صحراوية قاحلة. من بين قرابة الـ ٥٧٠ ألف لاجئ في المملكة الأردنية الهاشمية يقطن داخل مخيم الزعتري ما لا يقل عن ١٧٠ ألف لاجئ بينهم أكثر من ٧٥ ألف امرأة وما لا يقل عن ٤٥ ألف طفل، يسكنون في خيام مؤقتة، وكرفانات (منازل متنقلة). الغالبية العظمى من سكان المخيم هم من محافظة درعا ثم من محافظة ريف دمشق وحمص. تقدر الشبكة السورية لحقوق الإنسان أعداد الجرحى والمعاقين داخل المخيم بقرابة الـ ١٢٠٠ شخص.

### يعاني المخيم من صعوبات عدة من أبرزها حالياً:

أولاً: الطبيعة الصحراوية والحرارة المرتفعة، وهذا تسبب في انتشار القوارض بشكل كثيف جداً وبالتالي تفشت الأمراض داخل المخيم. ثانياً: تعتبر المراحيض والحمامات قليلة العدد وبعيدة جداً. ثالثاً: قلة العناية بنظافة المياه وهذا أدى إلى انتشار واسع لمرض التهاب الكبد بين الأطفال والنساء والرجال. رابعاً: يعاني المخيم من قلة العناية الطبية بسبب قلة الأطباء وعدم توافر كافة أنواع الأدوية في المستشفيات داخل المخيم. خامساً: سوء الإدارة والتنظيم والرقابة، مما يؤدي إلى انتشار السرقات والانتهاكات والجرائم (كسرقة الكهرباء والمياه وغير ذلك). سادساً: المدارس قليلة جداً، وغير مهيئة لاستقبال الطلاب (عبارة عن خيم غير مجهزة)، والكادر التدريسي قليل، وبالتالي عزف آلاف الأطفال عن التعليم وهجروا المدرسة وبالتالي نشأ لدينا جيل واسع لا يعرف القراءة والكتابة. سابعاً: انعدام الرقابة الأمنية داخل المخيم حيث لا توجد شرطة داخل المخيم ولا دوريات راجلة، والتفتيش بسيط جداً وقد حصلت حوادث عدة (قتل، وتخرش، وضرب).

يقع مخيم الزعتري على بعد ١٢ كيلو متراً، جنوب الحدود السورية الأردنية، ويمتد على مساحة ٨ كيلو متراً، على أرض صحراوية قاحلة..



ثامناً: لا يوجد أية جهة ترعى الأحوال الشخصية كالزواج والطلاق وتسجيل الأطفال مما أدى إلى انتشار المشكلات العائلية داخل المخيم.

تاسعاً: لا توجد رقابة صحية على المحلات الغذائية داخل المخيم، وقد تسبب ذلك في حالات تسمم عدة.  
عاشراً: أغلب المخيم غير مضاء بالكهرباء ولا حتى شوارعها الرئيسية وهذا سبب وجيه لانتشار السرقات والانتهاكات.

إضافة إلى كل ما سبق، لاحظت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن هناك تبايناً بين المقاييس العالمية لإنشاء المخيمات وبين ما هو موجود حالياً في مخيم الزعتري:

١. يفترض أن يحصل كل شخص يومياً على ١٥ ليتر من الماء بينما في مخيم الزعتري لا يحصل سوى على ١٠,٥ ليتر.
٢. يفترض أن يوجد دورة مياه واحدة لكل ٢٠ شخصاً، بينما في مخيم الزعتري توجد دورة مياه واحدة لكل ٩٠ شخصاً.
٣. يفترض أن يوجد حمام واحد لكل ٧٥ شخصاً، بينما في مخيم الزعتري يوجد حمام واحد لكل ١٠٠ شخص.
٤. يجب أن تكون المسافة العظمى للوصول إلى نقطة مياه هي ١٥ متراً بينما هي في مخيم الزعتري ١٠٠ متر، وهذا دليل على نقص صارخ بنقاط المياه.
٥. يجب أن تكون المسافة العظمى للوصول إلى دورة المياه ٣٠ متراً، بينما في مخيم الزعتري هي ١٥٠ متراً، وهذا أيضاً مؤشر واضح على النقص الكبير في أعداد دورات المياه.
٦. يجب أن تكون المسافة العظمى بين دورة مياه وأخرى ١٠٠ متر، بينما في مخيم الزعتري هي ١٥٠ متراً، أي ضعف المسافة المتعارف عليها.

### التوصيات:

يتوجب على المفوضية العليا لشؤون اللاجئين العمل بالسرعة القصوى لتدارك هذه الأمور، والتي تزداد تدهوراً يوماً بعد يوم، كما يتوجب على الدول الداعمة الوفاء بالتزاماتها، بل أن تزيد منها، وأن تساهم دول أخرى مساهمة حقيقية في إغاثة اللاجئين من الأوضاع الكارثية التي يعيشون فيها.

